

العباسي رمزي عموري فادية نعرورة بوبكر	جامعة الوادي	ارساء نظام اليقظة التكنولوجية في مؤسسات الزراعة العضوية كوسيلة لبناء ميزة تنافسية مستدامة دراسة حالة مؤسسة Agro Tahraoui بسكرة
---	--------------	--

الإسم واللقب (عموري فادية)	الإسم واللقب (العباسي رمزي)	الإسم واللقب (بوبكر نعرورة)
الدرجة العلمية (طالبة دكتوراه)	الدرجة العلمية (طالب دكتوراه)	الدرجة العلمية (أستاذ محاضر أ)
المخبر (النمو و التنمية الاقتصادية في الدول العربية)		
الكلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير		
الجامعة: جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي		

ملخص: تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على دراسة البيئة التكنولوجية للمؤسسات الزراعية والتغيرات الحاصلة فيها كوسيلة لاستدامة الميزة التنافسية في المؤسسة **Agro tahraoui** في ظل الاستخدام المكثف والمتطور باستمرار لتقنيات الإنتاج الزراعي بمختلف أنواعه، وقد اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج و استبانته كأداة لجمع البيانات وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (40) عامل من الإدارة العليا، وسعت الدراسة إلى تقديم جملة من التوصيات أهمها: ضرورة تفعيل خلية اليقظة التكنولوجية في المؤسسة محل الدراسة، وزيادة فعالية التقنيات المستخدمة للوصول لميزة تنافسية من خلال استراتيجيات تكنولوجية سواء دفاعية أو هجومية.

الكلمات المفتاح: اليقظة التكنولوجية، مؤسسة الزراعة العضوية، الميزة التنافسية المستدامة، مؤسسة **Agro tahraoui**.

Summary: The study aims to shed light on the study of the technologic environment of agricultural institutions and the changes as a means of substitution **Agro tahraoui** in light of the intensive and constantly evolving use of agricultural production technique of various kinds, the researcher relied on the analytical descriptive approach to arrive at results and a questionnaire as a data collection tool, a random sample of (40) senior management was selected, The study reached several recommendations, the most important of which is the need to activate the technological vigilance cell in the institution, and to increase the effectiveness of the technique used to reach a competitive advantage through a technological strategy, whether defensive or offensive

Keywords the technological vigilance, competitive advantage, Organic Agriculture Foundation, Organic Agro tahraoui.

تمهيد :

في ظل اشتداد المنافسة والتغير السريع في البيئة المحيطة بالمؤسسة، أصبحت اليقظة التكنولوجية من أهم المواضيع الاقتصادية المعاصرة، وبالنظر إلى ما تقدمه اليقظة التكنولوجية من معلومات حول التكنولوجيا المستعملة من قبل المنافسين، فهي تسمح باختصار الطريق والسرعة في اعتماد التكنولوجيا المناسبة لها والأفضل مقارنة بما يملكه المنافسون، كما أنها تساهم في خلق الرغبة لدى الزبون ومحاكاة تقلبات أذواقهم اتجاه منتجات المؤسسة، ما يجعل نظام اليقظة الإستراتيجية أحد أهم مصادر الميزة التنافسية المستدامة. ويعاني اليوم القطاع الزراعي الجزائري من مجموعة من التحديات والعوائق لاسيما الزراعة العضوية الذي يبقى نموها محدودا مقارنة بما تمتلكه الجزائر من إمكانيات ومميزات عديدة، فان تفعيل خلية اليقظة التكنولوجية في مؤسسة زراعية عضوية يعتبر أحد العوامل الناجمة للنهوض نحو تحقيق ميزة تنافسية مستدامة وتطوير هذا القطاع الحيوي.

ومن خلال ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

كيف يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في بناء ميزة تنافسية مستدامة بمجمع طهراوي بولاية بسكرة (Agro tahraoui)؟

وتنفرع على هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الإشكاليات الفرعية:

- ما المقصود باليقظة التكنولوجية؟
 - ما مفهوم الميزة التنافسية المستدامة وما هي أبعادها؟
 - كيف يمكن خلق الميزة التنافسية المستدامة من خلال اليقظة التكنولوجية؟
- أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام اليقظة التكنولوجية باعتباره وسيلة لبناء ميزة تنافسية مستدامة في المؤسسات الزراعية الجزائرية، وتفعيل خلية اليقظة التكنولوجية في مؤسسة زراعية عضوية وتحديد مساهمة نظام اليقظة التكنولوجية في بناء ميزة تنافسية مستدامة في المؤسسة محل الدراسة.

1. التأسيس النظري:

2. منهج الدراسة

3. النتائج ومناقشتها؛

1- التأسيس النظري :

1-1. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

1-1- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

- اليقظة التكنولوجية: "هي عملية جماعية مستمرة يقوم بها مجموعة من الأفراد وتستخدم المعلومات المتوقعة حول التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية للمنظمة من أجل خلق فرص العمل والحد من المخاطر وعدم اليقين بشكل عام من خلال الإنذار المبكر"¹.
- الزراعة العضوية: "أسلوب زراعي يهدف إلى إنتاج المزروعات بطرق آمنة دون استعمال الكيماويات السامة، مع مراعاة التوازن الطبيعي ودون الإخلال بالنظام البيئي بحيث يكون هذا الإنتاج مجدا اقتصاديا ويحقق العدالة الاجتماعية"².
- الميزة التنافسية: "هي العوامل أو الكفاءات التي تسمح للمؤسسة بأن تكون أكثر ربحية من منافسيها، وتضمن لها وضعية تنافسية في قطاع نشاطها"³.
- الميزة التنافسية المستدامة: "هي قدرة الشركة على طرح منتج يجمع بين الميزة التنافسية والميزة الإستراتيجية، منطلقين من مفهوم جوهرى كون أن الميزة التنافسية المستدامة هي تلبية الحاجات الحالية للسوق مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجات المستقبلية القادمة وتتضمن الأبعاد التالية: (المقدرة الجوهرية، الجودة، الموضع التنافسي، تكنولوجيا المعلومات، المرونة الإستراتيجية)"⁴.

1-2 مفاهيم أساسية حول اليقظة التكنولوجية والميزة التنافسية المستدامة:

في ظل ديناميكية وتسارع متغيرات البيئة المحيطة وخاصة التطورات الحاصلة في البيئة التكنولوجية، والتي أصبحت تشكل تهديدا لكيان المؤسسة مما يجعل تبني مفهوم اليقظة التكنولوجية ضرورة حتمية لاستمرارية ومنافسة المؤسسة والسعي للحصول على ميزة تنافسية مستدامة.

1-2-1- اليقظة التكنولوجية:

تعتبر اليقظة التكنولوجية أحد أهم أنواع اليقظة الإستراتيجية وهو مفهوم مرتبط بإدارة الأعمال وباجتماعات المهتمة بالمعلومة وتسييرها.

1-2-2- مفهوم اليقظة الإستراتيجية:

تعرف اليقظة اصطلاحا على أنها: "نشاط مستمر يمكن المؤسسة من متابعة التجديد، ومواكبة وخلق ميزة تنافسية لها أو للدولة التكيف مع تحولات المحيط"⁵.

أما الإستراتيجية فقد تعددت التعاريف حولها ويمكن تعريفها على أنها: "خطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها، وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل بها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية"⁶. وقد ظهر مفهوم اليقظة الإستراتيجية وتطورت أنشطتها كوظيفة من الوظائف المهمة بالنسبة للمنظمة في العصر الحديث، وذلك لسببين أو مسلمتين أساسيتين هما:

- العولمة وما نتج عنه من اضطراب وتغيير في بيئة المنظمات، مما وضعها في مواجهة التهديدات وعدم القدرة على اتخاذ قرارات فعالة نتيجة عدم التأكد البيئي؛
 - الأهمية الجديدة والكبيرة التي اكتسبتها المعلومة كأحد الموارد الاقتصادية الرئيسية بالنسبة للمنظمة.
- وتعرف اليقظة الإستراتيجية على أنها: "ذلك الإجراء الجماعي المستمر الذي من خلاله مجموعة أفراد يجمعون بصفة تطوعية ويستعملون المعلومات ذات الطابع الاستباقي والتي تخص التغير المحتمل الناتج في البيئة الخارجية للمنظمة، بهدف خلق فرص أعمال وتخفيض الأخطار وعدم التأكد بصفة عامة"⁷.
- وتوجد أنواع مختلفة وكثيرة من اليقظة الإستراتيجية ولكن سنذكر أهمها فقط، والجدول رقم (1) يبين أنواع اليقظة المرتبطة باليقظة الإستراتيجية طبقا لقوى المنافسة⁸.

ولقد تعددت وتنوعت التعاريف الخاصة "باليقظة التكنولوجية" وذلك حسب توجهات الباحثين والمفكرين في المجال، حيث يعرفها Rebault et Martinet على أنها: "ذلك النشاط الذي يتمثل في مراقبة البيئة للكشف عن إشارات الضعف والتي تبرز عند تطور التكنولوجيات".

كما يعرفها Jackobiak على أنها: "عبارة عن عمليتي ملاحظة وتحليل للمحيط متبوعة بعملية أخرى للبحث المركز للمعلومات والتي تم انتقائها ومعالجتها حتى تكون مفيدة في اتخاذ القرارات".

كما تشير اليقظة التكنولوجية الى النشاط الذي تراقب من خلاله المؤسسة البيئة العلمية والتكنولوجية المرتبطة بها، أي مختلف الجهود المبذولة من قبل المؤسسة والوسائل المستعملة بغرض معرفة التطورات، وكل ما هو جديد في الميادين التكنولوجية والمتعلقة بنشاط المؤسسة حاليا أو مستقبلا.

1-2-3- مصادر ووسائل اليقظة التكنولوجية

- مصادر اليقظة التكنولوجية: يمكن تقسيم مصادر حصول اليقظة التكنولوجية على المعلومات والتعرف على التطورات الحاصلة في المحيط التكنولوجي التي تهتم به المؤسسة إلى:

- مصادر رسمية: ومن خلالها لا نجد أي صعوبة في الحصول على المعلومات وهي معتمدة ومعترف بها؛
- مصادر غير رسمية: يصعب الحصول على المعلومات من المصادر الغير رسمية فنحن نلجأ لأهواء ورغبات ذلك المصدر، في الغالب لا يمكننا استعمالها مباشرة لأنها تحتاج إلى تحليل ومعالجة⁹.

- وسائل اليقظة التكنولوجية: يمكن تقسيم وسائل اليقظة التكنولوجية إلى ثلاثة أصناف رئيسية وهي:

- موارد بشرية: وهي مهارات الأفراد والمستخدمين داخل المؤسسة، ويجب أن يكون هذا المورد البشري ملم بالجانب التكنولوجي، ويحقق للمؤسسة الأمن المعلوماتي أي يحميها من القرصنة الالكترونية ومختلف المخاطر الالكترونية، سرقة البيانات، تعطيل نظام المعلومات..

- موارد مالية: حيث على المؤسسة أن توفر ميزانية خاصة باليقظة ككل، والتكنولوجيا بصفة خاصة فتكلفتها المعلومة معتبرة في وقتنا الحالي فهي تباع وتشترى

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال: تتطلب التكنولوجيا وسائل فعالة وحديثة وتقنية تمكن ممثليها عن البحث عن جديد التكنولوجيا بأسرع وقت، وهو الهدف في الأصل من اليقظة التكنولوجية أي توظيف التكنولوجيا الحديثة والمتطورة لصالحها والاستفادة منها لتحقيق أهداف المؤسسة ككل، حيث لا يمكن للمؤسسة النجاح دون تكنولوجيا حديثة
- وتمثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تحتاج إليها اليقظة التكنولوجية فيما يلي:
 - أجهزة ومعدات: وهو كل ما يستخدم لإدخال المعلومات وتخزينها، نقلها واسترجاعها من أجزاء مادية ملموسة كالحاسوب والشاشة، الفأرة، الهاتف...؛
 - البرمجيات: يعد هذا العنصر من مركبات تكنولوجيا المعلومات فبدونها لا يمكن الاستفادة من العتاد التكنولوجي فهي حلقة الوصل بين المستخدم فهي برامج تساعد على حفظ المعلومات؛
 - الانترنت: وهو مجموعة الأجهزة الالكترونية المرتبطة فيما بينها والمتناثرة جغرافيا تسمح بتمرير المعطيات بسهولة وبطريقة اقتصادية من نقطة إلى أخرى، تسمح الانترنت لمستخدميها بالعثور على معلومات والمشاركة في الصور والمستندات والفضل يعود لنظم وبروتوكولات يتم التحكم فيها ومشاركتها.
- للإشارة فان وسائل اليقظة التكنولوجية هي نفسها وسائل اليقظة الإستراتيجية غير أن الفرق يكمن في طبيعة المعلومة التي يتم البحث عنها حيث تختلف هذه المعلومة باختلاف مجال ونوع اليقظة، ولكن التداخل يبقى قائم بين أنواع اليقظة والمعلومة المستهدفة¹⁰.

1-2-1- مفهوم الميزة التنافسية المستدامة:

تسعى أغلب المنظمات لتحقيق المتطلبات الأساسية من أجل الحصول على الاستدامة في ميزتها التنافسية، كونها تشكل هدف استراتيجي في ظل بيئة محيطة تتميز بالمنافسة الشديدة وتغير أذواق الزبائن.

ويمكن تعريف الميزة التنافسية المستدامة بأنها: " منتج يرتبط بجانبين هما الميزة التنافسية والميزة الإستراتيجية، على اعتبار أن الميزة التنافسية المستدامة هي تلبية الحاجات الحالية للسوق مع الأخذ بالاعتبار الحاجات المستقبلية للأجيال القادمة"¹¹.

وللميزة التنافسية المستدامة مجموعة من الأبعاد المختلفة، سنطرح الأبعاد المعتمدة في دراستنا وحسب ما ورد في العديد من الدراسات السابقة¹²:

■ المقدرة الجوهرية:

تمثل المقدرة الجوهرية بأنها الموارد والمهارات الخاصة بالمنظمة التي يمكن من خلال الاستثمار الأمثل والتنسيق فيما بينها الحصول على التفرد والتميز عن المنافسين على المدى البعيد؛

■ الجودة:

لغرض بقاء المنظمات الصناعية في السوق التنافسية يتوجب عليها أن تقدم منتج ذو جودة عالية يلي طموح ورغبات الزبائن، لذا فان مفهوم الجودة يعتبر من المفاهيم التي حصلت على اهتمام كبير من الباحثين في حقل إدارة العمليات وان التطور الذي حصل في مفاهيم الجودة وأبعادها وتعدد مجالات تطبيقها خصوصا في الجوانب الغير ملموسة جعل منها متطلبا أساسيا لنجاح المنظمة؛

■ الموضع التنافسي:

الموضع التنافسي هو مفهوم تجريدي يرتبط بالطريقة التي يدرك فيها المستهلكون مزايا المنتج ومنافعه وخصائصه عند مقارنتها بمزايا ومنافع وخصائص المنتجات المنافسة، وبعبارة أخرى يعبر الموضع التنافسي للمنتج عن الصورة أو الفكرة أو المنافسة، ويبدأ التموضع مع المنتج فهو ليس ما ستقوم به منتج معين بل هو ما يمكن أن تحدثه في ذهن المستهلك المحتمل؛

■ تكنولوجيا المعلومات:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات واحدة من أهم الأدوات التي يستخدمها المدراء لمواجهة التحديات سواء في التجهيزات المادية لإتمام نشاط المدخلات، والمعالجة، والمخرجات أو في برمجيات الحاسب التي تراقب وتعمل على تعاون المكونات المادية في نظام المعلومات؛

■ المرونة الإستراتيجية:

يعد مفهوم المرونة الإستراتيجية من المفاهيم الحديثة نسبيا نتيجة زيادة درجة عدم التأكد البيئي الذي يواجهه منظمات الأعمال نتيجة العوامل التكنولوجية، ثورة الاتصالات، والمعلوماتية، وتعرف بأنها قدرة الشركة على أن تكون مرنة في خياراتها الإستراتيجية عند المستويات العليا والمتوسطة والدنيا في آن واحد.

1-3-2- الميزة التكنولوجية التنافسية المستدامة:

يمكن تحديد مفهوم الميزة التكنولوجية المستدامة بأنها "قابلية المنظمة على التفرد لخلق الفرص وإضافة القيمة والاحتفاظ بصورة مستمرة نسبيا من خلال استخدام تكنولوجيا متفردة بخصائص مميزة من الأدوات والمعدات والمكائن والمعرفة، والتنافس في التكنولوجيا يعني أن تكون الأسرع، أسرع من المنافس في الاستجابة إلى الرغبات والحاجات الاستهلاكية للزبائن والحصول على السلع والخدمات لهم، وذلك لن يتحقق إلا عن طريق المرونة الإستراتيجية لضمان ميزة تنافسية مستدامة، حيث سرعة الاستجابة ضرورية في السوق العالمية، باستخدام التكنولوجيا الإبداعية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة".

2- منهج الدراسة: لتمكن من الإجابة عن الإشكالية المطروحة وتساؤلاتها الفرعية التي فرضها علينا الموضوع الذي تحت المعالجة وطبيعة ونوع المعلومات المتوفرة عنه وطريقة تحليلها وجب علينا استخدام أسلوب الوصف، وكذلك المنهج التحريبي المتمثل في دراسة الحالة.

2-1. عينة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع 40 استبانة على مهندسين زراعيين في مؤسسة AGRO TAHRAOUI، وتم استعادة 35 استبانة بنسبة استجابة بلغت 87.5%، وبعد فحصها استبعدت 4 استبيانات نظرا لعدم تحقيقها شروط الإجابة الصحيحة.

2-2. البعد الزمني: أنجزت الدراسة الميدانية خلال سنة 2018-2019.

2-3. حدود الدراسة: تقتضي منهجية البحث العلمي بهدف الاقتراب من الموضوعية، وتيسير الوصول إلى استنتاجات منطقية ضرورة التحكم في إطار التحليل المتعلق بطبيعة هذه الدراسة النظرية، وذلك بوضع حدود للإشكالية، مع ضبط الإطار الذي يسمح بالفهم الصحيح للمسار المقترح لتحليلها ومنهجية اختبار فرضياتها، ولتحقيق ذلك سوف نحاول إنجاز هذا البحث ضمن الحدود والأبعاد التالية:

■ البعد النظري: رغم أن القيمة المضافة للبحث تتجلى في جزئه التطبيقي إلا أن الإحاطة بجوانب معرفية ذات الصلة بحقل نظام اليقظة التكنولوجية في مؤسسات الزراعة العضوية والميزة التنافسية المستدامة ضرورية جدا، حيث كانت الدعامة الأساسية لطرح إشكالية البحث وصياغة فرضياته والوصول إلى استنتاجات منطقية.

■ البعد التطبيقي: يصنف هذا البحث ضمن البحوث التطبيقية والتي تهدف إلى دراسة وقائع ميدانية من خلال مسح ميداني على عينة من مجتمع الدراسة ومحاولة الإجابة على الإشكالية المقدمة واختبار الفرضيات من خلال التحليل العلمي، وبغية التركيز على جوانب القيمة المضافة المحتملة في البحث.

■ **البعد المفاهيمي:** بسبب خصوصية الدراسة النظرية التي تتطلب تحديد الإطار المفاهيمي للإشكالية، سنتعرض في البحث إلى مجموعة من المفاهيم والتي لا يمكن الاستغناء عنها كونها تعتبر مفاتيح للفهم، وسوف نتناول في بحثنا هذا أهم المفاهيم وهي: اليقظة التكنولوجية، نظام اليقظة التكنولوجية في مؤسسة الزراعة العضوية، استدامة الميزة التنافسية.

■ **البعد المكاني:** تقتضي الإجابة على الإشكالية المقدمة نظام اليقظة التكنولوجية والميزة التنافسية المستدامة وانعكاساتها الإيجابية على مؤسسة **AGRO TAHROUI**.

4-2. أداة الدراسة: تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات الأولية وتم تطوير هذه استبانة بالاعتماد على مجموعة من الدراسات، قد تضمنت الاستبانة قسمين:

القسم الأول: يحتوي على البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين.

القسم الثاني: يحتوي على محورين:

- المحور الأول: يتمثل في المتغير المستقل نشاط نظام اليقظة التكنولوجية حيث تضمن على 5 أسئلة.

- المحور الثاني: يتمثل في المتغير التابع الميزة التنافسية المستدامة ويتضمن على 15 سؤال موزعين على خمسة أبعاد.

وقد تم الاعتماد على استخدام سلم لكارث الخماسي.

2-5. تعريف بالمؤسسة محل الدراسة:

تقع مؤسسة **AGRO TAHRAOUI** في مزرعة 70 كلم شرق بسكرة، تم إنشاؤها سنة 1974 وهي تابعة لمجمع طهراوي والذي ينشط في عدة مجالات مثل: الهيدروليك، الأشغال العمومية، مواد البناء، الزراعة، الصحة، المياه المعدنية. تعتبر **TAHRAOUI AGRO** من أول المؤسسات الزراعية ذات التوجه نحو الزراعة العضوية في الجزائر وتصدر منتجاتها نحو أوروبا، مدير العام في الشركة محمد طهراوي وشركاؤه الأساسيين الإخوة طهراوي، شاركت الشركة في العديد من المعارض الوطنية والدولية، وتعتبر أول مؤسسة في الجزائر تنتج ثمانية أصناف من الطماطم الموجهة نحو التصدير لأوروبا، تبني الشركة أحدث تكنولوجيا في الزراعة أدى إلى تخفيض تكاليف وزيادة الحجم مما أدى إلى التحكم في الأسعار.

لدى الشركة محطة حديثة لإنتاج الطماطم محسوبة، آليتها تتم كالأتي: عندما يكون الطقس بارد من الضروري موازنة درجة الحرارة كي ينمو النبات وتنضج الثمار يتم تشغيل التسخين بغاز البترول المسال للحفاظ على درجة الحرارة المطلوبة 14 درجة للدفينة، ويتم الري كل ساعتين وفقا لبرنامج تم تطويره بواسطة الحاسوب، وفي حالة ارتفاع درجة الحرارة إلى أن تصل 33 درجة يتم تشغيل التباطؤ لتبريد الدفينة. بفضل هذه التقنيات تتحصل الشركة على وفرة في الحجم وجودة عالية وفق المعايير العالمية. حيث تخلصت الشركة عن البيوت التقليدية التي تنتج من ستة إلى سبعة باقات من المنتج أما البيوت الحديثة فتنتج 32 باقة، حيث يصل الإنتاج ما بين 200 طن لكل هكتار إلى 300 طن.

2-6. صدق أداة الدراسة وثباتها

اعتمدت هذه الدراسة على مصادر متعددة (الكتب، الدوريات، الأبحاث المنشورة، أطروحات الدكتوراه)، من أجل إعداد الاستبانة، من أجل تطويرها تم إجراء مقابلات شخصية مع ذوي الاختصاص في العلوم الإدارية والتسويق، ومنهجية البحث العلمي وتحليل البيانات. تحقق الصدق الظاهري للمقياس بالاستعانة بالمحكمين من أعضاء هيئة في التدريس حيث تم إجراء التعديلات اللازمة حسب المقترحات المقدمة من قبل المحكمين.

من أجل التأكد من ثبات واتساق أداة الدراسة تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha بينت نتائج القياس ارتفاع معامل ألفا للإستبانة ككل (0.832)، كما موضح في الجدول رقم (2)، وبالتالي تتمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال يتيح لها تحقيق أهداف الدراسة وإمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها.

2-7. معالجة وتحليل البيانات: لمعالجة البيانات لغرض اختبار نموذج الدراسة وفرضيتها فقد جرى استخدام أساليب أدوات إحصائية مختلفة من خلال الاستعانة ببرنامج SPSS19، كما تم استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية الوصفية: التوزيع التكراري والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل الانحدار الخطي الأحادي. ويوضح الجدول (3) نتائج هذا الاختبار، حيث أن مستوى الدلالة لمحسوبة لكل محور أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وبهذا نستدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

3- النتائج والمناقشة:

3-1. نتائج الدراسة

3-1-1. وصف متغيرات الدراسة:

أولاً: مستوى نشاط اليقظة التكنولوجية

بينت نتائج التحليل الموضحة في الجدول رقم (04) أدناه أن مستوى نشاط نظام اليقظة التكنولوجية جاء متوسطاً بمتوسط حسابي (2.600) وانحراف معياري (0.952)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات المتعلقة بنشاط نظام اليقظة التكنولوجية في المؤسسة محل الدراسة بين (2.548-2.677) ويتضح من الجدول أيضاً أن الانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.994-1.148)، وهذا ما يدل على أن نظام اليقظة التكنولوجية فعال داخل المؤسسة محل الدراسة.

ثانياً: الميزة التنافسية المستدامة

بينت نتائج التحليل الموضحة في الجدول أدناه رقم (05):

1- بعد المقدرة الجوهرية: جاء بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (2.924) بانحراف معياري (1.063). ووفقاً لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول "متوسطة"، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد أنها تشكل قبولاً متوسطاً حيث تراوحت المتوسطات ما بين (2.741-3.096) وتراوحت انحرافات المعيارية ما بين (1.030-1.274). وهذا ما يدل على امتلاك عمال مؤسسة AGRO TAHRAOUI على قدرة جيدة في استخدام التكنولوجيا الإبداعية.

2- بعد الجودة: جاء بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (2.677) بانحراف معياري (1.020). ووفقاً لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول "متوسطة"، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد أنها تشكل قبولاً متوسطاً والمنخفض، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (2.120-2.581) بانحرافات معيارية كانت محصورة ما بين (0.992-1.124). وهذا ما يدل على أن منتجات المؤسسة ذات جودة نتيجة استخدام تكنولوجيا متطورة تمكنها من التنافس في الأسواق العالمية والدخول إلى الأسواق الأوروبية.

3- بعد الموضع التنافسي: جاء بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (2.569) بانحراف معياري (0.985). ووفقاً لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول "منخفضة"، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد أنها تشكل قبولاً متوسطاً والمنخفض، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (2.516-2.645) بانحرافات معيارية كانت محصورة ما بين (0.994-1.150).

4- بعد تكنولوجيا المعلومات: جاء بالترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (2.451) بانحراف معياري (0.964). ووفقاً لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول "منخفضة"، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد أنها تشكل قبولاً متوسطاً والمنخفض، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (2.225-2.612) بانحرافات معيارية كانت محصورة ما بين (1.054-1.060).

وهذا يدل ضعف التحليل البيئي لتكنولوجيا المعلومات وعدم اختيار ما يلاءم حاجات المستهلكين، مما يؤدي إلى صعوبة اتخاذ القرارات المناسبة مما يخفض الحصة السوقية في السوق العالمية.

5- بعد المرونة الإستراتيجية: جاء بالترتيب الخامس من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (2.258) بانحراف معياري (0.890). ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول "منخفضة"، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا البعد أنها تشكل قبولات المنخفضا، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (2.129-2.387) بانحرافاتها معيارية كانت محصورة ما بين (0.880-0.989). وهذا يدل على ضعف خفة الحركة للمؤسسة محل الدراسة وعدم القدرة على الاستجابة لرغبات والحاجات الاستهلاكية لزبائن والحصول على السلع والخدمات لهم، مما يضعف قدرتها التنافسية في السوق العالمية.

وبناء على ما تقدم يتضح أن مستوى السائد للميزة التنافسية المستدامة في مؤسسة **TAHRAOUI AGRO** جاء منخفضا وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجابات الباحثين عن أبعاد الميزة التنافسية المستدامة مجتمعة (2.576) بانحراف معياري (0.892)، ويبين الجدول أيضا التشتت المنخفض في استجابات أفراد عينة الدراسة هذا يعكس مدى تقارب في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول الميزة التنافسية المستدامة.

3-2. مناقشة النتائج:

3-2-1. الفرضية الرئيسية H0.1 :

- لا يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في بناء المقدرة الجوهرية في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%، تم استخدام تحليل الانحدار لمعرفة مدى مساهمة نشاط نظام اليقظة التكنولوجية في بناء مقدرة جوهرية، كما هو موضح في الجدول رقم (05).

تبين نتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) تُقدر بـ 0.427 أي بما نسبته 42.7% وهي نسبة تُعبر عن الانحرافات الكلية من التغير الإجمالي والتي يمكن تفسيره أو إرجاعه إلى علاقة خط الانحدار للمتغير المستقل (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) وبين المتغير التابع (المقدرة الجوهرية) والنسبة المتبقية راجعة إلى متغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج دراستنا، إلا أن هذه النسبة تعتبر ضئيلة نسبيا.

كما تبين نتائج الجدول رقم (6) أن: قيمة ($F=57.778$) و ($Sig=0.000$) هذه القيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني وجود دور، وبذلك يكون نموذج خط الانحدار مُفسر، وذلك يؤكد صلاحية النموذج المتبع لاختبار الفرضيات

وبناء على هذا يمكن صياغة معادلة خط الانحدار وفقا للشكل الرياضي التالي:

$$Y = b_0 + b_1 X_1 + e_i \quad Y = 0.274 + 0.763 X_1$$

حيث: b_0 : قيمة الثابت

X_1 : المتغير المفسر الأول (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) Y : المتغير التابع (المقدرة الجوهرية)

$$\text{المقدرة الجوهرية} = (0.274) + (0.763 \times \text{نشاط نظام اليقظة التكنولوجية})$$

ويمكن تفسير ذلك إلى أن: المقدرة الجوهرية غير معدوم ويساوي (0.274) ويساهم بمعامل انحدار من كل وحدة واحدة من المتغير المستقل (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية).

من الجدول (7) تقدر قيمة $Sig=0.000$ وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المطلوب 0.05، وعليه ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في بناء المقدرة الجوهرية في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%؛ حيث تتحقق الفرضية البديلة حسب حدود إجابات أفراد عينة الدراسة.

2-2-3. اختبار الفرضية الرئيسية H0.2 : لا يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في تحقيق الجودة لمؤسسة AGRO YAHRAOUI عند مستوى الدلالة 5%. تم استخدام تحليل الانحدار لمعرفة مدى مساهمة نشاط نظام اليقظة التكنولوجية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

وأن ما نسبته 65.4% هي القيمة التي تُعبر عن درجة الارتباط R بين (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) وبين المتغير التابع (المقدرة الجوهرية)، وهي تُعبر عن درجة ارتباط موجبة طردية قوية بين المتغيرين.

كما تبين نتائج الجدول رقم (8) أن: قيمة (F=57.778) و (Sig=0.000) هذه القيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني وجود دور ، وبذلك يكون نموذج خط الانحدار مُفسر، وذلك يؤكد صلاحية النموذج المتبع لاختبار الفرضيات

وبناء على هذا يمكن صياغة معادلة خط الانحدار وفقا للشكل الرياضي التالي:

$$Y = b_0 + b_1 X_1 + e_i \quad Y = 0.274 + 0.763 X_1$$

X_1 : المتغير المفسر الأول (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) Y : المتغير التابع (المقدرة الجوهرية)

$$\text{المقدرة الجوهرية} = (0.274) + (0.763 \times \text{نشاط نظام اليقظة التكنولوجية})$$

ويمكن تفسير ذلك إلى أن: المقدرة الجوهرية غير معدوم ويساوي (0.274) ويساهم بمعامل انحدار من كل وحدة واحدة من المتغير المستقل (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية).

من الجدول (9) تقدر قيمة Sig=0.000 وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المطلوب 0.05، وعليه ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في بناء المقدرة الجوهرية في مؤسسة AGRO YAHRAOUI عند مستوى الدلالة 5%؛ حيث تتحقق الفرضية البديلة حسب حدود إجابات أفراد عينة الدراسة.

3-2-3. الفرضية الرئيسية H0.3 : لا يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في الوصول إلى الموضع التنافسي لمؤسسة AGRO YAHRAOUI عند مستوى الدلالة 5%. تم استخدام تحليل الانحدار لمعرفة مدى مساهمة نشاط نظام اليقظة التكنولوجية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

تبين نتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) تُقدر بـ 0.226 أي بما نسبته 22.6% وهي نسبة تُعبر عن الانحرافات الكلية من المتغير الإجمالي والتي يمكن تفسيره أو إرجاعه إلى علاقة خط الانحدار للمتغير المستقل (نشاط اليقظة التكنولوجية) وبين المتغير التابع (الموضع التنافسي) والنسبة المتبقية راجعة إلى متغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج دراستنا، إلا أن هذه النسبة تعتبر ضئيلة نسبيا

وأن ما نسبته 47.6% هي القيمة التي تُعبر عن درجة الارتباط R بين (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) وبين المتغير التابع (الموضع التنافسي)، وهي تُعبر عن درجة ارتباط موجبة طردية قوية بين المتغيرين.

كما تبين نتائج الجدول رقم (10) أن: قيمة (F=28.205) و (Sig=0.000) هذه القيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني وجود أثر، وبذلك يكون نموذج خط الانحدار مُفسر، وذلك يؤكد صلاحية النموذج المتبع لاختبار الفرضيات

وبناء على هذا يمكن صياغة معادلة خط الانحدار وفقا للشكل الرياضي التالي:

$$Y = b_0 + b_1 X_1 + e_i \quad Y = 0.886 + 0.784 X_1$$

X_1 : المتغير المفسر الأول (نظام اليقظة التكنولوجية) Y : المتغير التابع (الموضع التنافسي)

$$\text{الموضع التنافسي} = (0.886) + (0.784 \times \text{نظام اليقظة التكنولوجية})$$

ويمكن تفسير ذلك إلى أن: الموضع التنافسي غير معدوم ويساوي (0.886) ويساهم بمعامل انحدار (0.784) من كل وحدة واحدة من المتغير المستقل (نظام اليقظة التكنولوجية)

من الجدول (10) تقدر قيمة $Sig=0.012$ وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المطلوب 0.05، وعليه ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في الحصول على موضع تنافسي في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%. حيث تتحقق الفرضية البديلة حسب حدود إجابات أفراد عينة الدراسة.

4-2-3 الفرضية الرئيسية H0.4 : لا يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في توفير تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%. تم استخدام تحليل الانحدار لمعرفة مدى مساهمة نشاط نظام اليقظة في توفير تكنولوجيا المعلومات، كما هو موضح في الجدول رقم(11).

تبين نتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) تُقدر بـ 0.459 أي بما نسبته 45.9% وهي نسبة تُعبر عن الانحرافات الكلية من المتغير الإجمالي والتي يمكن تفسيره أو إرجاعه إلى علاقة خط الانحدار للمتغير المستقل (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) وبين المتغير التابع (تكنولوجيا المعلومات) والنسبة المتبقية راجعة إلى متغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج دراستنا، إلا أن هذه النسبة تعتبر ضئيلة نسبياً، وأن ما نسبته 67.8% هي القيمة التي تُعبر عن درجة الارتباط **R** بين (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) وبين المتغير التابع (تكنولوجيا المعلومات)، وهي تُعبر عن درجة ارتباط موجبة طردية قوية بين المتغيرين.

كما تبين نتائج الجدول رقم (11) أن: قيمة ($F=64.257$) و ($Sig=0.000$) هذه القيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني وجود دور، وبذلك يكون نموذج خط الانحدار مُفسر، وذلك يؤكد صلاحية النموذج المتبع لاختبار الفرضيات وبناء على هذا يمكن صياغة معادلة خط الانحدار وفقاً للشكل الرياضي التالي:

$$Y = b_0 + b_1 X_1 + e_i \quad Y = 0.266 + 0.841 X_1$$

حيث b_0 : قيمة الثابت

X_1 : المتغير المفسر الأول (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) Y : المتغير التابع (تكنولوجيا المعلومات)

تكنولوجيا المعلومات = (0.266) + (0.841 × نشاط نظام اليقظة التكنولوجية)

ويمكن تفسير ذلك إلى أن: تكنولوجيا المعلومات غير معدوم ويساوي (0.266) ويساهم بمعامل انحدار (0.841) من كل وحدة واحدة من المتغير المستقل (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية)

من الجدول (12) تقدر قيمة $Sig=0.000$ وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المطلوب 0.05، وعليه ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في توفير تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%. حيث تتحقق الفرضية البديلة حسب حدود إجابات أفراد عينة الدراسة.

5-2-3 الفرضية الرئيسية H0.5 : لا يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في تحقيق المرونة الإستراتيجية في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%. تم استخدام تحليل الانحدار لمعرفة مدى مساهمة نشاط نظام اليقظة التكنولوجية في تحقيق المرونة الإستراتيجية، كما هو موضح في الجدول رقم(13).

تبين نتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) تُقدر بـ 0.466 أي بما نسبته 46.6% وهي نسبة تُعبر عن الانحرافات الكلية من المتغير الإجمالي والتي يمكن تفسيره أو إرجاعه إلى علاقة خط الانحدار للمتغير المستقل (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) وبين المتغير التابع (المرونة الإستراتيجية) والنسبة المتبقية راجعة إلى متغيرات أخرى لم تدخل ضمن نموذج دراستنا، إلا أن هذه النسبة تعتبر ضئيلة نسبياً

وأن ما نسبته 68.3% هي القيمة التي تُعبر عن درجة الارتباط R بين (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) وبين المتغير التابع (المرونة الإستراتيجية) ، وهي تُعبر عن درجة ارتباط موجبة طردية قوية بين المتغيرين.

كما تبين نتائج الجدول رقم (14) أن: قيمة ($F=65.612$) و($Sig=0.000$) هذه القيمة أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني وجود أثر ، وبذلك يكون نموذج خط الانحدار مُفسر، وذلك يؤكد صلاحية النموذج المتبع لاختبار الفرضيات

وبناء على هذا يمكن صياغة معادلة خط الانحدار وفقا للشكل الرياضي التالي:

$$Y = 0.358 + 0.892X_1 + e_i \quad Y = b_0 + b_1 X_1 + e_i$$

حيث: b_0 : قيمة الثابت

X_1 : المتغير المفسر الأول (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية) Y : المتغير التابع (المرونة الإستراتيجية)

$$\text{المرونة الإستراتيجية} = (0.358) + (0.892 \times \text{نشاط نظام اليقظة التكنولوجية})$$

ويمكن تفسير ذلك إلى أن: المرونة الإستراتيجية غير معدوم ويساوي (0.358) ويتأثر بمعامل انحدار (0.892) من كل وحدة واحدة من المتغير المستقل (نشاط نظام اليقظة التكنولوجية).

من الجدول (15) تقدر قيمة $Sig=0.000$ وهي قيمة أقل من مستوى المعنوية المطلوب 0.05، وعليه ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في تحقيق المرونة الإستراتيجية في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%. حيث تتحقق الفرضية البديلة حسب حدود إجابات أفراد عينة الدراسة.

خلاصة :

تطرت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة نظام اليقظة التكنولوجية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، وبهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا والمتمثلة في: كيف يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في بناء ميزة تنافسية مستدامة بمؤسسة **Agro tahraoui**؟، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

1-1. نتائج الدراسة النظرية: توصلت هذه الدراسة أن أغلب الدراسات النظرية السابقة تؤكد على أهمية نظام اليقظة التكنولوجية الهادف إلى التعرف على أحدث التقنيات والتطورات في مجال التكنولوجيا الزراعية من أجل استدامة المؤسسات الزراعية والتوجه نحو الزراعة العضوية.

2-2 نتائج الدراسة التطبيقية: تمثلت في:

- بينت نتائج التحليل أن بعد المقدرة الجوهرية له تأثير متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (2.924)؛
- بينت نتائج التحليل أن بعد الجودة له تأثير متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (2.677)؛
- بينت نتائج التحليل أن بعد الوضع التنافسي له تأثير منخفض، بمتوسط حسابي بلغ (2.569)؛
- بينت نتائج التحليل أن بعد تكنولوجيا المعلومات له تأثير منخفض، بمتوسط حسابي بلغ (2.451)؛
- بينت نتائج التحليل أن بعد المرونة الإستراتيجية له تأثير منخفض، بمتوسط حسابي بلغ (2.258)
- يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في بناء المقدرة الجوهرية في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%.
- يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في تحقيق الجودة لمؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%.
- يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في الحصول على موضع تنافسي في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%.
- يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في توفير تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%.

- يساهم نظام اليقظة التكنولوجية في تحقيق المرونة الإستراتيجية في مؤسسة **AGRO YAHRAOUI** عند مستوى الدلالة 5%.

2. التوصيات:

- التوجه نحو الاستثمار بالموارد البشرية والاستفادة من الخبرات والمهارات الفنية للعامل، باعتباره رأس مال بشري؛
- الاهتمام أكثر بجودة المنتج عن طريق توسيع الدراسات حول أذواق وتوجهات الزبائن؛
- ضرورة تفعيل خلية اليقظة التكنولوجية في المؤسسة محل الدراسة؛
- توفر ميزانية خاصة باليقظة ككل، والتكنولوجيا بصفة خاصة فتكلفة المعلومة معتبرة في وقتنا الحالي فهي تباع وتشتري؛
- إعادة الاعتبار إلى التموضع التنافسي مع المنتج فهو ليس ما ستقوم به منتج معين بل هو ما يمكن أن تحدثه في ذهن المستهلك المحتمل؛
- التركيز على مفهوم المرونة الإستراتيجية والاعتماد عليها في جميع مستويات المؤسسة محل الدراسة؛
- تطوير البرمجيات الخاصة بالمؤسسة والاعتماد على برمجيات خاصة، فالعتاد الإلكتروني لا يمثل الأساس بدون برمجيات مطورة من داخل كوادر المؤسسة؛

ملحق الجداول والأشكال البيانية

جدول رقم (1): أنواع اليقظة طبقا لقانون المنافسة

أنواع اليقظة	القوى المعنية
التنافسية	المنافسون المباشرون، الداخولون المحتملون
التجارية	الزبائن، الموردون
التكنولوجية	المنافسون المباشرون، السلع البديلة
البيئية	باقي للبيئة طبقا لمحاور اليقظة: الاجتماعية، الاقتصادية الكلية والجزئية، والقانونية

المصدر : عليوات رفيق : ارساء نظام اليقظة الاستراتيجي من تنافسية الاتصالات الجزائر الهاتف النقال موبيليس رسالة كاجستير المدرسة العليا للتجارة 2004 ص

166

الجدول (2): معامل الثبات للمتغير المستقل والمتغير التابع

معامل الثبات ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	معامل الثبات الكلي
0.832	20	

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V19)

الجدول (3) نتائج اختبار (اختبار كولمجراف- سمرنوف (1- sample K-S)).

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V19)

الجدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

ترتيب حسب الأهمية	نشاط نظام اليقظة التكنولوجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية	2.600	0.952	موافق إلى حد ما
	نظام اليقظة التكنولوجية	0.629	0.824	
	الميزة التنافسية المستدامة	0.736	0.651	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V19)

الجدول رقم (05): نتائج التحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية للميزة التنافسية المستدامة

الترتيب حسب الأهمية	الميزة التنافسية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	بعد المقطرة الجوهرية	2.258	0.890	غير موافق
	بعد الجودة	2.569	0.985	غير موافق
	بعد الموضوع التنافسي	2.924	1.063	موافق إلى حد ما
	تكنولوجيا المعلومات	2.451	0.964	غير موافق
	المرونة الإستراتيجية	2.677	1.020	موافق إلى حد ما
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للميزة التنافسية المستدامة	2.576	0.892	غير موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V19)

الجدول رقم(6): نتائج تحليل الخطي الأحادي لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

المتغير	(R)	(R ²)	F	Sig*
نشاط نظام اليقظة التكنولوجية	0.654	0.427	57.778	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V19)

الجدول رقم(7): يبين معامل الانحدار الخطي ومستوى المعنوي لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

المتغير	β	الخطأ المعياري	T-value	Sig*
الحدث الثابت	0.274	0.277	0.988	0.331
نشاط نظام اليقظة التكنولوجية	0.763	0.100	7.601	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V19)

الجدول رقم(8): نتائج تحليل الخطي الأحادي لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

المتغير	(R)	(R ²)	F	Sig*
نشاط نظام اليقظة التكنولوجية	0.721	0.519	78.562	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V19)

الجدول رقم(9): يبين معامل الانحدار الخطي ومستوى المعنوي لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

المتغير	β	الخطأ المعياري	T-value	Sig*
الحدث الثابت	0.269	0.276	0.977	0.337
نشاط نظام اليقظة التكنولوجية	0.885	0.100	8.864	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V19)

الجدول رقم(10): نتائج تحليل الخطي الأحادي لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

المتغير	(R)	(R ²)	F	Sig*
نشاط نظام اليقظة التكنولوجية	0.476	0.226	28.205	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج(SPSS.V19)

الجدول رقم(11): يبين معامل الانحدار الخطي ومستوى المعنوي لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

المتغير	β	الخطأ المعياري	T-value	Sig*
الحدث الثابت	0.886	0.408	2.170	0.038
نشاط نظام اليقظة التكنولوجية	0.784	0.148	5.311	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج(SPSS.V19)

الجدول رقم(12): نتائج تحليل الخطي الأحادي لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

المتغير	(R)	(R ²)	F	Sig*
نشاط نظام اليقظة التكنولوجية	0.678	0.459	64.257	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج(SPSS.V19)

الجدول رقم(13): يبين معامل الانحدار الخطي ومستوى المعنوي لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

المتغير	β	الخطأ المعياري	T-value	Sig*
الحدث الثابت	0.266	0.290	0.917	0.367
نشاط نظام اليقظة التكنولوجية	0.841	0.105	8.016	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج(SPSS.V19)

الجدول رقم(14): نتائج تحليل الخطي الأحادي لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

المتغير	(R)	(R ²)	F	Sig*
نشاط نظام اليقظة التكنولوجية	0.683	0.466	65.612	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V19)

الجدول رقم (15): يبين معامل الانحدار الخطي ومستوى المعنوي لنشاط نظام اليقظة التكنولوجية

Sig*	T-value	الخطأ المعياري	β	المتغير
0.249	1.176	0.276	0.358	الحدث الثابت
0.000	8.100	0.110	0.892	نشاط نظام اليقظة التكنولوجية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V19)

المراجع :

- ¹ - Humbert lesca, **Veille Stratégique Concepts et Démarche de mise en place dans l'entreprise guide pour la pratique de L'information scientifique et technique**, Ministère de L'éducation National de la Recherche et de la Technologie, Paris, France 2001, p :01.
- ² - محمد عايش، الزراعة العضوية، المركز الوطني للبحث والإرشاد، الأردن، 2010، ص: 02.
- ³ - Tarondeau J-C, Huttin C, **Dictionnaire de stratégie d'entreprise**, 2eme édition, Vuibert, Paris, 2006, P :18.
- ⁴ - أحمد هادي طالب الطائي، دور تبني الاستراتيجيات الريادية وتأثيرها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، جامعة بابل (العراق)، المجلد 08، العدد 04، 2016، ص: 139.
- ⁵ - حديد رتيبة، حديد نوفل، اليقظة التنافسية وسيلة تسيير حديثة لتنافسية المؤسسة، المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للحكومات والمنظمات، جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)، الجزائر، مارس 2015، ص: 189.
- ⁶ - إسماعيل محمد السيد، الإدارة الاستراتيجية، مفاهيم وحالات تطبيقية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1993، ص: 03.
- ⁷ - علاوي نصيرة، اليقظة الاستراتيجية كعامل تغيير بالمؤسسة، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير الموارد البشرية، جامعة تلمسان، 2010-2011، ص: 82.
- ⁸ - ولد عابد عمر، علواطي لمين، اليات تطبيق اليقظة الاستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 17، جانفي 2017، ص: 05.
- ⁹ - خليفة منية، اليات تطوير الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، جامعة حسبية بن بو علي، الشلف (الجزائر)، 8-9 نوفمبر 2010، ص: 77.
- ¹⁰ - كركلي أسماء، اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة امحمد بوقره، بومرداس الجزائر، 2013-2014، ص: 58.
- ¹¹ - Asli, Kucukaslan, The value of environmental management and green product design within sustainable development and competitive strategies of The companies, **African Journal of Agricultural Research**, Vol 06 (01), p:53.

¹² - ولد عابد عمر، علواطي لمين، المرجع السابق، ص: 146-148، بتصرف.